



# مذكرات تحسين قذافي 1986-1984 المرافق العسكري الأقدم للملك فيصل الأول 10-10

## الأمير فيصل يواجه مشاكل وتحديات أبرزها فرض الإنتداب ونكث الإنكليز عهودهم

**تقديم**  
هذه هي مذكرات الأستاذ تحسين قذافي (1894 - 1986) المرافق العسكري الأقدم للملك فيصل الأول منذ التحاقه في عمليات الثورة العربية الكبرى عام 1916، و مرافقته له في الحكومة الفيصلية في سوريا، وبقائه تحت ظله على امتداد عهد فيصل في العراق ووصوله الى رئاسة دائرة التشريعات في البلاط الملكي العراقي واستمرار وجوده مرافقاً وأميناً وسفيراً دبلوماسياً للعراق على عهد الملك غازي الاول 1933-1939م، وعهد الوصاية 1939-1953م، وعهد ابنه الملك فيصل الثاني 1953-1958م وبقي يعيش في سويسرا حتى رحيله في شهر آب / اغسطس عام 1986، وهو من اصل سوري، ولكنه تربى ودرس في العراق وشهد تاريخ العهد الملكي في العراق بطوله، فهو ذاكرة تاريخية لحياته الطويلة في القرن العشرين.



الملك فيصل الثاني وبخاله، ولي العهد الأمير عبد الإله بن علي مع الملكة الزيبات الثانية وزوجها الأمير فيليب إلى باريس في 6 كانون الثاني، واستجارتاً فيلدا 72 أفينيون دو (المرافق اللبناني الشيخ فريد بولوني، اتصل الأمير بقلبيمنصو، وحين انعقاد مؤتمر فرانساي، التي الأمير خطاباً باللغة العربية، وترجمتها لورانس إلى الإنكليزية .

وإخضاله م للخليفة العربية (المرافق اللبناني الشيخ فريد بولوني، اتصل الأمير بقلبيمنصو، والشيخ السياسي الأوربية والأمريكية، وكان يرثي العربي عالمياً، وأول بدلة مدنية أوصى عليها من الأزياء الشهير لارسن بلاس فاندموم، الذي أوصى به لكي يلبس تحت العباة كان يشبهه الكلدانية، وكان عونتي عبد الهادي بروجوه أن تقصر قبر الإنكان، ولكن هذا لم يطل امده وتطور بسرعة، وكانت الصحفا تذكر هذا بإعجاب، وقد قدم حصاناً كليمنصو هدية وكان وقعها حسن جدا .

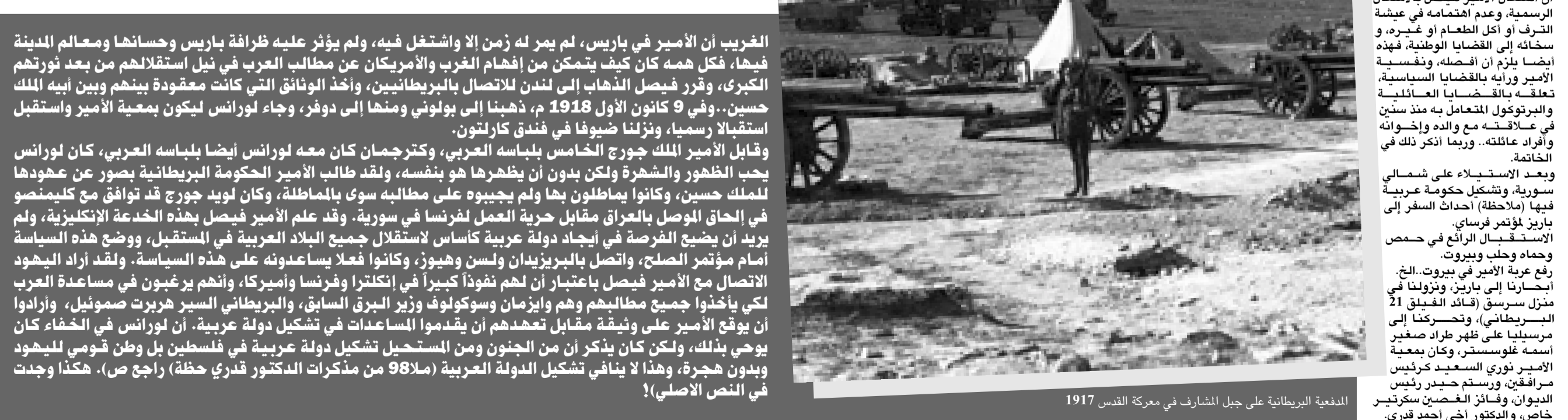
كان الأمير فيصل عادة ما يدعو الشخصيات السياسية البريطانية والفرنسية وتحدث معهم ولشرح قضايا وأسباب الثورة العربية، كما أنه دعا لتناول فرانس مع جميل مردم بك، وتوجد صورة له عندي وعند زهير مردم بك، وأيضا مع كليمنصو في الفخيل بغابة بولونيا، وتوجد عندي صور لعودتنا إلى سورية، والخطابات واسم السخيرة والتواريخ، تؤخذ من مذكراتي التي كتبت - كرتين الاستقبال العظيم في لندن وسورية. معاهدة سان ريمو... لإستلامة فيصل أن يدع شيئا فاسم بإحضار لباس عربي، عبادة كخفية وعقال لجميع المدعويين، وتلبسهم حين الدخول إلى حديقة الحفلة كهدية، وكان وقع هذه البدعة شديداً على اللغة.

البريطانية تصور عن عهودها للملك حسين، وكانوا يماطلون بها ولم يجيبوه على مطالبه سوى بالمماطلة، وكان لويد جورج قد توافق مع كليمنصو في الحاق الموص بالعمق البريطاني في ايجاد دولة عربية كأساس لاستقلال جميع البلاد العربية في المستقبل، ووضع السياسة أمام مؤتمر الصلح، واتصل بالبريزيدان ولسن وهيون، وكانوا فعلا يساعده على هذه السياسة، ولقد أراد اليهود الاتصال مع الأمير فيصل باعتبار أن لهم نفوذاً كبيراً في إنكلترا وفرنسا وأمريكا، وأنهم يرغبون في مساعدة العرب لكي يأخذوا جميع مطالبهم وهم واليرزمان وسوكولوف وزير البرق السابق، والبريطاني السير هيريت صموئيل، وأرادوا أن يوقع الأمير على وثيقة مقابل تعهدهم أن يقدموا المساعدات في تشكيل دولة عربية. أن لورانس في الخفاء كان يتكهنون من أن يكون فلسطين فيهم وطن قومي لليهود وبدون هجرة، وهذا لا يتنافى لورانس بل يلائمها (ص. 98 من مذكرات الدكتور قذافي حطة) راجع (ص. 98) وهكذا وجدت في النص لورانس يحب الظهور وبشهرته ولكن بدون أن يظهرها هو بنفسه، ولقد طالب الأمير الحكومة الغربية أن يندرج إلى باريس، لم يمر له زمن إلا واشتغل فيه، ولم يؤثر عليه ظرافة باريس وحسانها ومعالم المدينة فيها، فكل همه كان كيف يتمكن من إقحام العرب والأمريكان عن مطالب العرب في نيل استقلالهم من بعد نورثهم الكبرى، وقرر فيصل الذهاب إلى لندن للاتصال بالبريطانيين، وأخذ الوثائق التي كانت معقودة بينهم وبين أبيه الملك حسين. وفي 9 كانون الأول 1918م، ذهبت إلى بولوني ومنها إلى دوفر، وجاء لورانس ليكون بمعية الأمير واستقبل استقبالاً رسمياً، ونزلنا ضيوفاً في فندق كارلتون.

وقابل الأمير الملك جورج الخامس بلباسه العربي، وكترجمان كان معه لورانس ليترجم له النص، لورانس يحب الظهور وبشهرته ولكن بدون أن يظهرها هو بنفسه، ولقد طالب الأمير الحكومة الغربية أن يندرج إلى باريس، لم يمر له زمن إلا واشتغل فيه، ولم يؤثر عليه ظرافة باريس وحسانها ومعالم المدينة فيها، فكل همه كان كيف يتمكن من إقحام العرب والأمريكان عن مطالب العرب في نيل استقلالهم من بعد نورثهم الكبرى، وقرر فيصل الذهاب إلى لندن للاتصال بالبريطانيين، وأخذ الوثائق التي كانت معقودة بينهم وبين أبيه الملك حسين. وفي 9 كانون الأول 1918م، ذهبت إلى بولوني ومنها إلى دوفر، وجاء لورانس ليكون بمعية الأمير واستقبل استقبالاً رسمياً، ونزلنا ضيوفاً في فندق كارلتون.

البريطانية تصور عن عهودها للملك حسين، وكانوا يماطلون بها ولم يجيبوه على مطالبه سوى بالمماطلة، وكان لويد جورج قد توافق مع كليمنصو في الحاق الموص بالعمق البريطاني في ايجاد دولة عربية كأساس لاستقلال جميع البلاد العربية في المستقبل، ووضع السياسة أمام مؤتمر الصلح، واتصل بالبريزيدان ولسن وهيون، وكانوا فعلا يساعده على هذه السياسة، ولقد أراد اليهود الاتصال مع الأمير فيصل باعتبار أن لهم نفوذاً كبيراً في إنكلترا وفرنسا وأمريكا، وأنهم يرغبون في مساعدة العرب لكي يأخذوا جميع مطالبهم وهم واليرزمان وسوكولوف وزير البرق السابق، والبريطاني السير هيريت صموئيل، وأرادوا أن يوقع الأمير على وثيقة مقابل تعهدهم أن يقدموا المساعدات في تشكيل دولة عربية. أن لورانس في الخفاء كان يتكهنون من أن يكون فلسطين فيهم وطن قومي لليهود وبدون هجرة، وهذا لا يتنافى لورانس بل يلائمها (ص. 98 من مذكرات الدكتور قذافي حطة) راجع (ص. 98) وهكذا وجدت في النص لورانس يحب الظهور وبشهرته ولكن بدون أن يظهرها هو بنفسه، ولقد طالب الأمير الحكومة الغربية أن يندرج إلى باريس، لم يمر له زمن إلا واشتغل فيه، ولم يؤثر عليه ظرافة باريس وحسانها ومعالم المدينة فيها، فكل همه كان كيف يتمكن من إقحام العرب والأمريكان عن مطالب العرب في نيل استقلالهم من بعد نورثهم الكبرى، وقرر فيصل الذهاب إلى لندن للاتصال بالبريطانيين، وأخذ الوثائق التي كانت معقودة بينهم وبين أبيه الملك حسين. وفي 9 كانون الأول 1918م، ذهبت إلى بولوني ومنها إلى دوفر، وجاء لورانس ليكون بمعية الأمير واستقبل استقبالاً رسمياً، ونزلنا ضيوفاً في فندق كارلتون.

وقابل الأمير الملك جورج الخامس بلباسه العربي، وكترجمان كان معه لورانس ليترجم له النص، لورانس يحب الظهور وبشهرته ولكن بدون أن يظهرها هو بنفسه، ولقد طالب الأمير الحكومة الغربية أن يندرج إلى باريس، لم يمر له زمن إلا واشتغل فيه، ولم يؤثر عليه ظرافة باريس وحسانها ومعالم المدينة فيها، فكل همه كان كيف يتمكن من إقحام العرب والأمريكان عن مطالب العرب في نيل استقلالهم من بعد نورثهم الكبرى، وقرر فيصل الذهاب إلى لندن للاتصال بالبريطانيين، وأخذ الوثائق التي كانت معقودة بينهم وبين أبيه الملك حسين. وفي 9 كانون الأول 1918م، ذهبت إلى بولوني ومنها إلى دوفر، وجاء لورانس ليكون بمعية الأمير واستقبل استقبالاً رسمياً، ونزلنا ضيوفاً في فندق كارلتون.



المدفعية البريطانية على جبل المشارف في معركة القدس 1917